

مولوي اسحاق مدني: أننا بحاجة ماسة إلى الوحدة بين مختلف المذاهب الإسلامية



أشار عضو المجلس الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية "مولوي محمد اسحاق مدني" إلى أن تعزيز الوحدة بين المسلمين ضرورة هامة للتقدم، قائلاً: "إن نتيجة الانقسام في الأمة الإسلامية ما هي إلا إذلال والتفرقة لن تؤدي أبداً إلى التقدم".

وقال ذلك، عضو المجلس الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية "مولوي محمد اسحاق مدني" في الكلمة التي ألقاها في الندوة التي نظمتها جامعة المذاهب الإسلامية في العاصمة الإيرانية طهران تحت عنوان "الذاكرة التقريبية".

وأشار إلى أن "جامعة المذاهب الإسلامية لديها مهام ومسؤوليات مختلفة، ولكن تعزيز الوحدة يعدّ من أهم مهام هذه الجامعة، موضحاً أنه يتواجد أتباع مختلف الطوائف الإسلامية في هذه الجامعة حيث يمارس الطلاب والأساتذة من مختلف المذاهب نشاطاتهم العلمية".

وأكد مولوي محمد اسحاق مدني أن "أساس نشاط الطلاب والأساتذة في هذه الجامعة هو رفع راية الوحدة

ولفت انتباه الأمة الإسلامية بأننا اليوم بحاجة ماسة إلى الوحدة بين مختلف المذاهب الإسلامية".

وأوضح أن "أعداء الإسلام يسعون إلى خلق الفرقة والانقسام بين أتباع المذاهب الإسلامية، وعرقلة التقدم العلمي للمسلمين وتقويض أمنهم وراحتهم"، مؤكداً أن "الانقسام يتسبب في تخلف الأمة الإسلامية".

وقال رجل الدين السني الإيراني إلى أن "إن سبحانه وتعالى قد أشار في القرآن الكريم إلى أهمية العدل في جميع الأديان، ودعم المظلومين، ومكافأة المحسنين، ومعاقة الظالمين"، مؤكداً أن "جميع المسلمين يؤمنون بأصول الدين الثلاثة (التوحيد و النبوة و المعاد)، ومن ينكر يوم القيامة ووحداية الله قد خرج عن دائرة الإسلام".

وأشار إلى الآية الـ103 من سورة "آل عمران" المباركة "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَآذُوا كُرُوءًا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ۚ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَدَاوَةً شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ" قائلاً: فقد أمر القرآن الكريم المؤمنين أن يعتصموا بحبل الله جميعاً.